

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الجزيرة

معهد إسلام المعرفة

# رؤية الإسلام للاجتماع الإنساني ودورها في تحديد هوية علم الاقتصاد الإسلامي

بروفسير/ محمد الحسن بريمة إبراهيم

• هوية علم الاقتصاد الإسلامي تتحدد بكيفية إجابته على  
الأسئلة الآتية:

1. / ماذا ننتج؟

2. / كيف ننتج؟

3. / لمن ننتج؟

1/ كيف يعمل هذا العالم؟ من هم البشر؟

2/ لماذا العالم على ما هو عليه؟ من أين جاء؟ من أين جاء الإنسان.

3/ إلى أين نحن سائرون؟

4/ ما هو الحق وما هو الباطل؟ ما هو الخير وما هو الشر؟

6/ كيف نتحصل على العلم؟

7/ ما هي المكونات الأولية والمادة الخام التي تبنى بها رؤية العالم؟

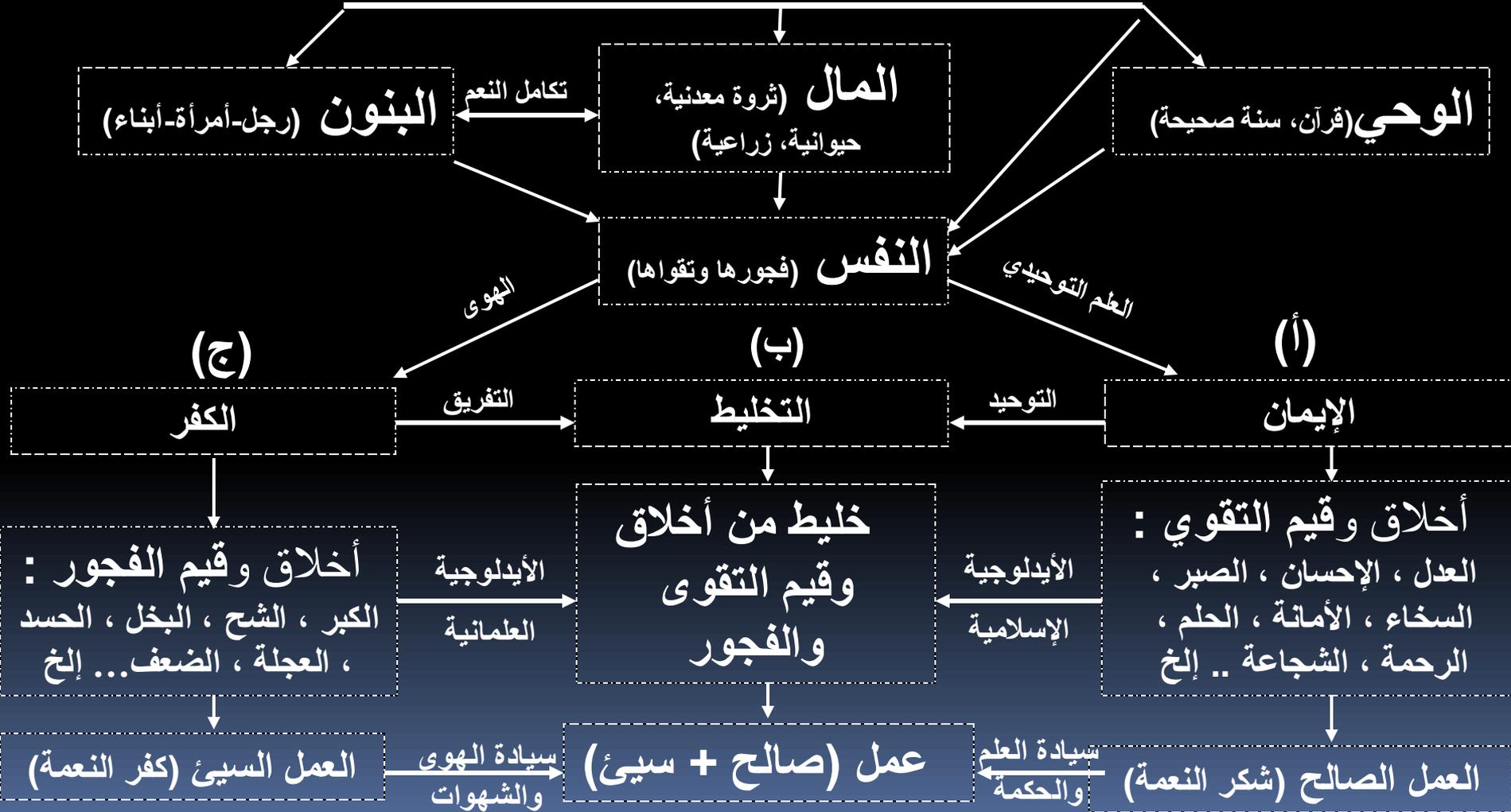
• أصول الاجتماع الإنساني في القرآن

شكل رقم (1)

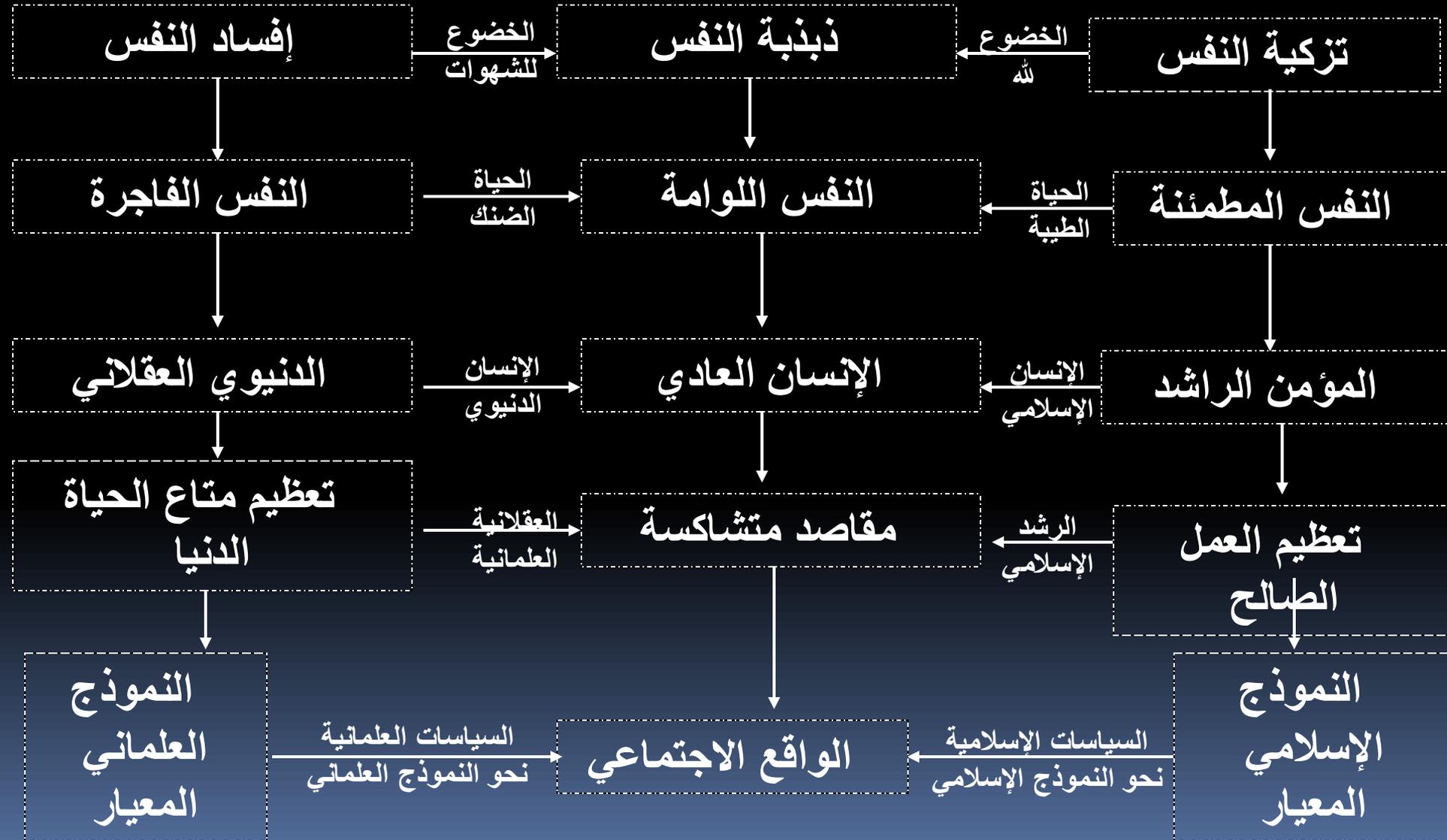
# نموذج معرفي للاجتماع الإنساني في القرآن

بروفيسور / محمد الحسن بريمة / معهد إسلام المعرفة (أكتوبر / 2009م)

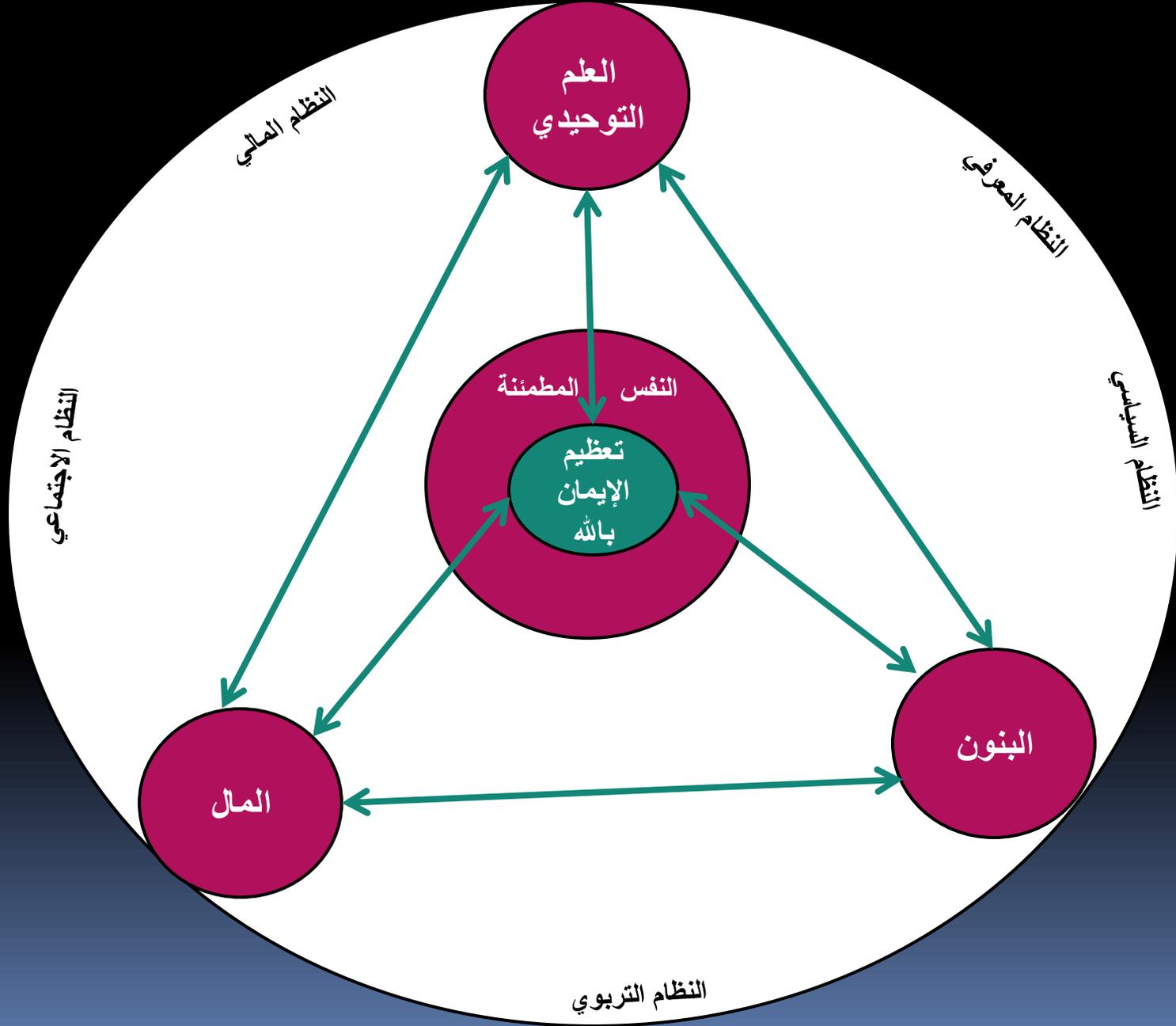
الله جل جلاله



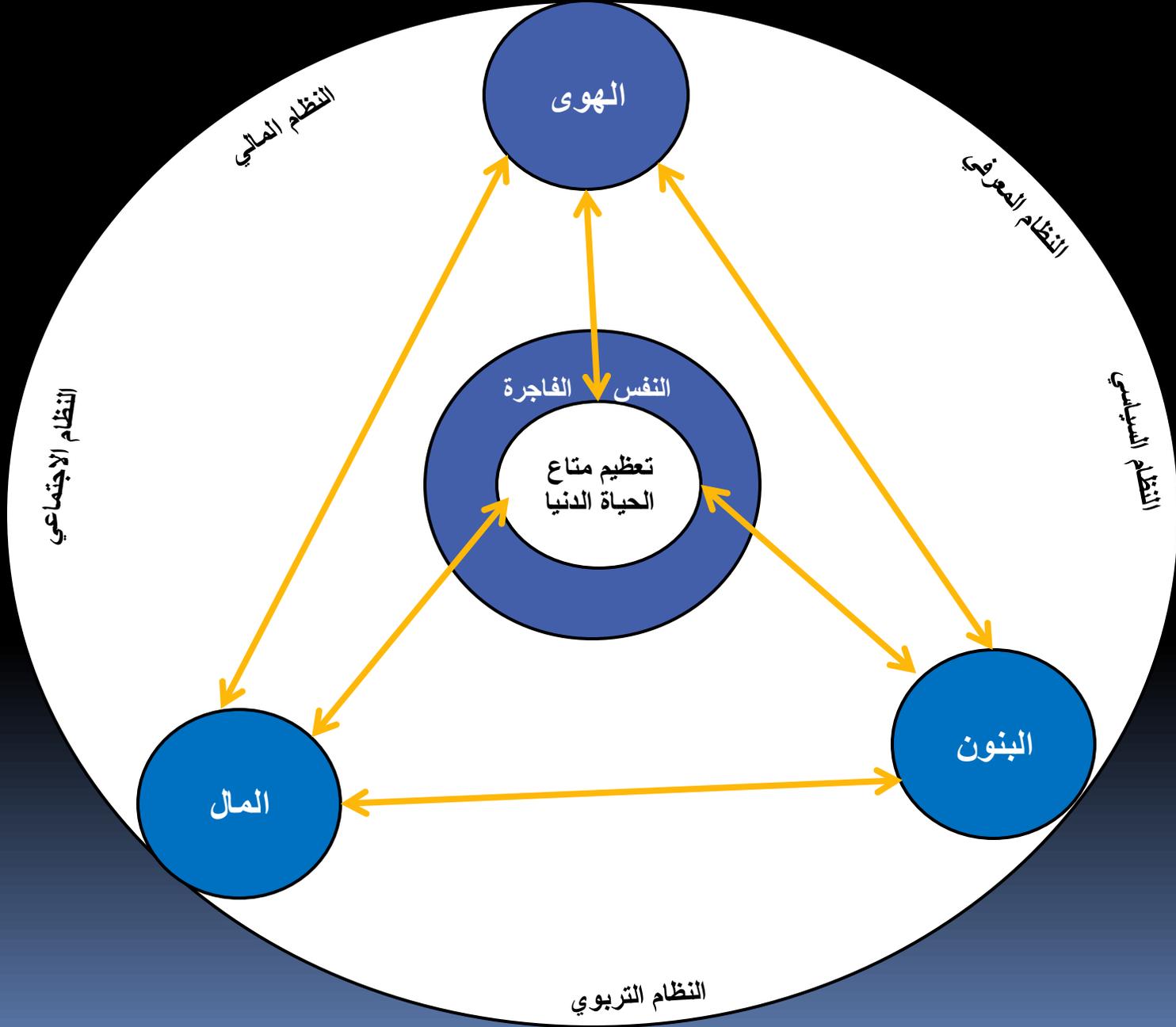
... نموذج معرفي قرآني للظاهرة الاجتماعية



# رسم بياني رقم (2) نموذج الاجتماع التوحيدي



### رسم بياني رقم (3) نموذج الاجتماع الديني



\* الإسلام التجلي التاريخي الأتم للنموذج التوحيدي

\*الرأسمالية الغربية التجلي التاريخي الأتم للنموذج الدنيوي

\*أصول الاجتماع انساني وأصول المقاصد الشرعية

- مجتمع التوحيد الخالص يحفظ من جانب الوجود بقوة التفاعل بين أصوله الخمسة: (الإيمان، النفس مطمئنة، العلم التوحيدي، البنون، المال) ، ويحفظ من جانب العدم بحماية هذا التفاعل من التأثير السالب لمتغيري (المتاع الدنيوي) و (الهوى).

-مقاصد الشريعة الإسلامية تدور حول حفظ مجتمع التوحيد (الدين) وحفظ أصوله المولدة له (الإيمان، النفس، العلم، البنون، المال)، من جانب الوجود ومن جانب العدم ، وأحكامها الشرعية هي وسيلتها لتحقيق مقاصدها.

• أصول علم الاقتصاد الإسلامي  
-الإسلام يتأسس كل شيء فيه على الحق (فماذا بعد الحق إلا الضلال) ، والحق سبيله الموصل إليه هو العلم، لذلك فإن علم الاقتصاد الإسلامي يسع قضايا المذهب والنظام الاقتصادي والواقع الاقتصادي التجريبي بظواهره الجزئية.  
-معارية قضايا الاقتصاد الإسلامي على مستوى المذهب والنظام. ومرجعية النموذج التوحيدي في ذلك.  
-وضعية قضايا الاقتصاد الإسلامي على مستوى الواقع التجريبي ومرجعية النزجيين التوحيدي والديوي في ذلك.  
-مثال لتطبيق مبدأ التعظيم في مجال الربح في النموذجين

$$R = PQ - WL$$

• المقصد الأساس للشريعة الإسلامية هو حفظ أصول الاجتماع الإسلامي على المستوى الكلي (مجتمع التوحيد ونظمه)، وعلى المستوى الجزئي الفردي (الإيمان، النفس، العلم، المال، البنون).

• الثمرة النهائية لحفظ المقاصد الشرعية على الدوام هو تحقق الحياة الطيبة الآمنة المطمئنة لمجتمع التوحيد ولأفراده في العاجل والآجل، مصداقاً لقوله تعالى (من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون).

• يترتب على هذه القاعدة الأصولية أن يستمد الاقتصاد الإسلامي، علماً وعملاً، مقاصده من مقاصد الشريعة الإسلامية، وأن تكون وسائله لتحقيق تلك المقاصد مما تبيحه الشريعة، وأن لا يتجاوز المحددات الشرعية (حدود الله)، كل ذلك في إطار الأحوال الزمانية والمكانية.

•المقصد الكلي للاقتصاد الإسلامي، في إطار المقصد الكلي  
للشريعة هو تمكين المجتمع والفرد المسلم من تحقيق حياة طيبة،  
أمنة مطمئنة، في العاجل والآجل، وذلك من خلال تمكينه من  
المكوّن المالي لهذه الحياة الطيبة.

•إذن يمكن أن يجيب علم الاقتصاد الإسلامي على الأسئلة  
الرئيسية ماذا ننتج؟ وكيف ننتج؟ ولمن ننتج؟ من خلال توظيف  
المقاصد الكلية للشريعة والمحددات الشرعية وأحوال الزمان والمكان  
على النحو الآتي:

1/ ماذا ننتج؟

\* يستخدم الاقتصاد الإسلامي عدداً من المصافي (Filters)

تَعْرِيفُ بِحَمْدِ اللَّهِ